

بحار الأنوار

[84] الثالث والثلاثون: في قوله عليه السلام إذا سمعتم بالمهدي فائتوه فبايعوه

وباسناده عن ثوبان قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: تجيئ الرايات السود من قبل المشرق كأن قلوبهم زبر الحديد فمن سمع بهم فليأتهم فبايعهم ولو حبوا على الثلج. الرابع والثلاثون: في ذكر المهدي وبه يؤلف بين قلوب العباد وباسناده عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قلت: يا رسول الله صلى الله عليه وآله: أئنا آل محمد المهدي أم من غيرنا؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: لا بل منا يختم الله به الدين كما فتح بنا، وبنا ينقذون من الفتن كما انقذوا من الشرك وبنا يؤلف الله بين قلوبهم بعد عداوة الفتنة إخوانا كما ألف بينهم بعد عداوة الشرك إخوانا في دينهم. الخامس والثلاثون: في قوله عليه السلام لا خير في العيش بعد المهدي عليه السلام و باسناده عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لو لم يبق من الدنيا إلا ليلة لطول الله تلك الليلة حتى يملك رجل من أهل بيتي يواطئ اسمه اسمي واسم أبيه اسم أبي يملأها قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا ويقسم المال بالسوية ويجعل الله الغنى في قلوب هذه الأمة فيملك سبعا أو تسعا لا خير في العيش بعد المهدي. السادس والثلاثون: في ذكر المهدي وبه تفتح القسطنطينية وباسناده عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله قال: لا تقوم الساعة حتى يملك رجل من أهل بيتي يفتح القسطنطينية وجبل الديلم ولو لم يبق إلا يوم واحد لطول الله ذلك اليوم حتى يفتحها. السابع والثلاثون: في ذكر المهدي وهو يجئ بعد ملوك جابرة وباسناده عن قيس بن جابر، عن أبيه، عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: سيكون بعدي خلفاء ومن بعد الخلفاء أمراء ومن بعد الأمراء ملوك جابرة ثم يخرج رجل من أهل بيتي يملأ الأرض عدلا كما ملئت جورا. الثامن والثلاثون: في قوله عليه السلام منا الذي يصلي عيسى بن مريم عليه السلام خلفه وباسناده عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: منا الذي يصلي عيسى ابن مريم عليه السلام خلفه.